

المجلس الحادي والخمسون من إعراب الجمل وأشباه الجمل من ص 012 حتى 412

أنس عزت

بسم الله الرحمن الرحيم. رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي اللهم بك استعين وبك استبين
وعليك اتوكل اهلا وسهلا ومرحبا بكم ايها الاحباب الكرام في مجلسنا الحادي والخمسين - [00:00:01](#)
من مجالس التعليق على كتاب استاذنا استاذنا الكبير فخر الدين كتاب اعراب الجمل واشباه الجمل هو كتاب عزيز نادر ما زلنا نتابع
فيه الكلام على الجمل التي لها محل من الاعراب. وما زلنا في الجملة الواقعة مضافا اليه - [00:00:19](#)
ونحن في مسألة مشكلة اختار فيها الامام الكبير ابن هشام رأيا وتبع فيه ما سماهم بالمحققين وهي مسألة تعلق اسماء الزمان
الشرطية افعلقتها بفعل الشرط ام بجواب الشرط اذا قلت مثلا متى - [00:00:41](#)
تأتي اكرمك هل نعلق متى وهي الزمان اسمه شرط للزمان. هل نعلق متى اكرمك ام نعلقه او نعلقه تأتي بفعل الشر الامام ابن هشام
رحمه الله تعالى اختار ما سماه مذهب المحققين. وقال ينبغي ان تعلق - [00:01:08](#)
بشرط ورأى ان في تعليقها بجواب الشرط اشكالات كثيرة نثرها في كتابه المغني. نعم استاذنا في هذا الكتاب اختار ان اسماء الزمان
الشرطية اسماء الزمان الشرطية جميعها تعلق بجواب الشرط - [00:01:28](#)
وبدأ يرد دعاوى مذهب المحققين فكرة فكرة او دعوة دعوة وصلنا الى الصفحة العاشرة بعد المئتين الى الصفحة العاشرة بعد المائتين
نعم طيب نعم بعد ان سرد شيخنا ادلة مذهب المحققين عاد مرة اخرى ليذكر ادلة الامام بن هشام. وقلنا لكم ان عادة الشيخ في هذا
الكتاب ان يستوفي ادلة المخالف - [00:01:47](#)
رأينا هذا في اكثر من مسألة مشكلة. يستوفي ادلة المخالف حتى انك اول الامر تقتنع بها ثم يكر على دعاوى المخالف واحدة واحدة
بابطالها فابطل عددا من الدعاوى قبل كما رأينا ها هنا - [00:02:29](#)
لاحظوا هنا مثلا قال آ استدل بعمل فعل الشرط في اسماء الشرط غير الظرفية قياس مع الفارق. بينا ذلك البارحة قلنا آ المحققون
يقيسون اسماء الزمان الشرطية على آ على اسماء الشرط غير الظرفية - [00:02:47](#)
فيقولون كما ان اسم الشرطي غير الظرفي لا يعمل فيه الجواب فكذلك اسمه الشرط الظرفي لا يعمل فيه الجواب وبيننا ان هذا قياس
مع الفارق وبيننا بطلان قولهم ان هذا من باب - [00:03:05](#)
التنازع كذلك بيناه البارحة واستدل شيخنا قلنا بدليل طريف دقيق هو في قوله ويوضح ذلك الوقوف على قوله تعالى نعم ثم عاد الى
حجج الامام ابن هشام. قال واما ما احتج به ابن هشام فمردود بما يلي - [00:03:21](#)
ان تركيب الشرط هو في الاصل قائم على جملتين ولكنه يتضمنه معنى الشرط اصبح جملة واحدة مكونة من جملتين. وذكرنا هذا في
اوائل الكتاب قلنا ان التركيب الشرطي تذوب فيه جملة الشرط والجواب - [00:03:47](#)
تذوب فيه جملة الشرط والجواب ليكون عندنا جملة شرطية ليكون عندنا جملة شرطية. طيب قال ولكنه يتضمنه معنى الشرط اصبح
جملة واحدة مكونة من جملتين. يربط بينهما الرابط الشرطي بجعل الاولى سببا - [00:04:07](#)
ثانيا هذا كررناه مرارا ولا مانع ان تتكون الجملة من جملتين ثمان قولك اكرمك حين تجيء هو جملتان بلا شك. ولا يجوز ان يدعى انه
جملة واحدة. وان كانت الجملة الثانية لها - [00:04:26](#)

كحل اذا ان نحاك مجموعون انك حين تعد الجمل فانك تعتد بالجملة التي لها محل وهم لا يقولون مثلا ان الجملة الواقعة خبرا ليست جملة يعني لا نعتد بها حين نعد الجمل - 00:04:42

اذا شيخنا هنا يرد كلام الامام ابن هشام الامام ابن هشام ماذا قال؟ قال اذا علقت اذا علقت اه الظرف الشرطي بالجواب فحينئذ سيصير المعنى مثلا في قولنا اذا جئتنى اكرمك سيصير المعنى اكرمك حين تجيء اي حين مجيئك - 00:05:00
فسينحل معنى الشرط ويكون عندنا جملة واحدة قال شيخنا ولا يجوز ان يدعى انه جملة واحدة. وان انحل بهذا المعنى. لان الجملة الواقعة مضاف الواقعة مضافا اليه هي جملة. هي جملة - 00:05:20
ويعتد بها نعم لذلك قال ثمان قولك اكرمك حين تجيء. هو جملتان بلا شك ولا يجوز ان يدعى انه جملة واحدة طيب الان سيرد على الدليل الثاني سنعود الى الدليل الثاني مرة اخرى. وهو ما استشكله الامام في قول زهير. بدا لي اني لست مدركا ما مضى ولا - 00:05:33

سابق او ولا سابقا روايتان ولا سابقا شيئا اذا كان جائيا الامام ابن هشام قال اذا علقت اذا بجواب الشرط المحذوف يعني اذا كان جائيا لا اسبقه فان المعنى سيكون لا اسبقه حين مجيئه - 00:05:56
وقال هذا احالة لانه انما يسبقه قبل مجيئه لا حين مجيئه فالامام ابن هشام ايضا يستشكل تعليق الظرف بالجواب من ناحية معنوية. انه احيانا لا يستقيم المعنى لان الشيخ سيرد على هذه الشبهة - 00:06:12
اضف الى هذا ان الارتباط السببي بين الشرط والجواب يكون الشرط سببا والجواب مسببا يعني ان وقوع الفعلين ليس في وقت واحد فاذا لاحظوا يا كرام حين تقولوا اذا جئتنى اكرمك - 00:06:31
هنا عندنا معنى الزمان وعندنا معنى الشرط ومعنى شرط ما هو؟ السبب والنتيجة فلا شك ان النتيجة تكون بعد السبب وان قولنا بتعليق اداة الشرط الظرفية بالجواب فمسلا يعني اذا جئتنى اكرمك اكرمك حين المجيء. هذا شيء من المجاز - 00:06:51
هذا شيء من المجاز. وانت لا تريد اكرمك حين المجيء وانما سيكون الاكرام مسببا عن المجيء ونتيجة له. وهذا معلوم فقال شيخنا اضف الى هذا ان الارتباط السببي بين الشرط والجواب يكون الشرط سببا والجواب مسببا - 00:07:12
طبعاً بعض الناس يقرأه مسببا المسبب هو السبب نفسه فعندي مسبب والمسبب هو نفسه السبب رأيت مضبوطا في عدد من كتب التراث يجعلون المسبب بمعنى المسبب. عندي فرق بين المسبب وبين المسبب. المسبب هو السبب نفسه - 00:07:31
نعم قال يكون الشرط سببا والجواب مسببا. يعني ان وقوع الفعلين ليس في وقت واحد واما الثانية سيقع بعد الاول والفرق الزمني بينهما قد يكون قصيرا او طويلا. ولك ان تقول والفرق. اي وان الفرق - 00:07:49
والفرقة الزمنية بينهما قد يكون قصيرا او طويلا تبعا لما يقتضيه المقام. فتقول لي حينئذ ما معنى ارتباط آا الاداة الشرط الظرفية بالجواب ارتباط مجازي ولو قلت كما قلنا مرة اخرى نعود الى هذا المثال اذا جئتنى اكرمك. نعم قد يكون بينهما فارق زمني. وهذا الارتباط الحيني ارتباط مجازي - 00:08:09

قال ويتضح لنا هذا من ملاحظة الفارق الزمني بين قول طرفه. فمنهن سبق العادلات بشرية كميت متى ما تعلی بالماء تزبي فمن هنا سبق العادلات بشرية كميت متى ما تعنى بالماء تزبد. وقول عمرو بن كلثوم متى ننقل الى قوم رحانة يكون في اللقاء لها - 00:08:34
اطحينة وقولي مخبل اذا المرء اعيتته المروءة ناشئا فمطلبها كهلا عليه شديد الجواب في الاول يقع عقب وقوع الشر. لاحظوا متى ما تعلی بالماء تزبد. بما نعلق متى؟ على مذهب - 00:08:56
اه بعض النحويين الذين اعتمدوا مذهبهم الشيخ بما نعلق متى تسبت وتقدير تسبت حين تعلی بالماء. تسبت حين تعلی بالماء. طيب قال ها هنا الجواب يقع عقب الشر عقب الشر - 00:09:12
ليس هناك فارق زمني طويل تعلی بالماء ستكون النتيجة انها تسبت. طيب قال اما الجواب في الثاني فيقتضي وقوعه مضي زمن بعد وقوع الشر بعد وقوعه طبعاً هناك بعد وقوع الشرق ليكون اللقاء والصدام والهزيمة. لاحظوا متى ننقل الى قوم الريحانة يكون في اللقاء لها طحينة؟ لم نعلق متى - 00:09:34

يكون يكون هذا على قول من يقول يجوز التعلق بالفعل الناقص نعم بما نعلق متى على قول من يقول انه لا يجوز التعلق بالفعل الناقص سنعلقه بشيء في الجواب. يا خبر طحينة. طحينة. ان يكونوا مطحونين. مطحونين. مشتاق بمعنى مطحونين. تمام. طيب -
00:10:05

اقول لي لعله يريد هذا التشبيه نعم فيعلق بطحين لانه مؤول بمشتق يعني آ يكون كالطحين مشابهين الطحين نعم فاذا لا تعلق بيكونوا بالفعل الناقص الا على قول من يجيز التعلق بالفعل الناقص - 00:10:33
المهم انها تعلق بالجواب. لكن لاحظوا متى ننقل الى قوم الرحامنة يكون عندي سبب وعندي وهو بدء الحرب وعندي نتيجة وهي ان المحاربين فيبادون ويكفونون يا طحين الرحي. طيب ولكن هذا لن يكون عقبه مباشرة - 00:10:52
لن يكون عقبه مباشرة. قال سيكون لقاء وصادم وهزيمة. وهذا لا اشكال فيه. يعني لن يشكل علينا لن يشكل علينا تعليقا متى بجواب وان كان الجواب يحتاج الى مدة زمنية بعد الشر - 00:11:14
يحتاج الى مدة زمنية بعد الشر. متى ننقل الى قوم رحانة يكون في اللقاء لها طحينة؟ لعلكم تسألون الى الان يا اخي نحن الى الان لا نتصور كيف يجوز ان تعلق متى بفعل الشرط - 00:11:32

يعني ما معنى تعلقها بالشرط؟ لاحظوا وهذا سأذكره لكم الآن وقل من يدرك كيف نعلق متى بفعل الشرط؟ اول شيء تؤول باداة الشرط الاصلية. ما اداة الشرط الاصلية ان ان ثم تأتي بكلمة يوما - 00:11:46
فيكون المعنى ان ننقل الى قوم رحانا يوما يكونوا في اللقاء لها طحينة مهمة التقدير هذا هو التقدير عند من يقول انها تعلق بفعل الشرع تضمنها معنى اداة الشفط الرئيسة وتأتي بالظرف يوما - 00:12:05
متى ننقل الى قوم الرحامنة؟ اي ان ننقل الى قوم الرحانة يوما فهي متعلقة بماذا من القرب يكون في اللقاء لها طحينة نعم طيب على كل حال هذا ايضا ما ذكره - 00:12:25

اه اصحاب هذا المذهب سيرد عليه شيخنا باشكالات كثيرة. ايضا هذا القول فيه الاشكالات. انت تقول والله هذا التقدير اراه حسنا دائما اول شيء ظاهر المعنى يرفض هذا حين تأتيك الجملة الشرطية التي تكون اداتها ظرفا مباشرة مباشرة انت بتحليلك اي واحد بتحليله سيعود بها الى انها - 00:12:44

بالجواب متى ننقل يكونوا طحين؟ يعني يكون حين نقلنا طيب تقول هو ليس حين نقلها بعد نقلها تمام لا مشكلة هذا تجاوز في التعبير وهو كثير في العربية. لا اشكال فيه - 00:13:05
قال واما الجواب في الثالث فبعيد جدا وقوعه من وقوع الشرط فبعيد جدا وقوعه من وقوع الشر لاحت اذا المرء اعيتته المروءة ناشئا فمطلبها كهلا عليه شديد فيما نعلق اذا هنا - 00:13:21

انا نعم بالخبر شديد نعم اه شديد شديد يعني مطلبها مطلب شديد على الكهل بعد ان اعيتته المروءة بعد هنا الظرف هو حين. نعم يبقى ايهما فارق زمني قال فبعيد جدا وقوعه من وقوع - 00:13:40
الشر وربما طبعاً اذا المرء اعيتته ما يعرب المرء اذا المرء اعيتته ماذا تعلمون؟ المرء فانا فاعل فاعل وما فعله اذا اية المروءة المرأة اذا اتيت باعبي سيكون منصوبا. مر بنا من قبل؟ ما اعراب المرء - 00:14:07

تكون اخفشيا حينئذ. اخفشية نعم دفاعي كان كان تامة كان المرء هناك اقرب ما هو منك اقرب منك كون العون حصلت؟ انجز المرء تؤوله بفعل من معنى اعيتته من معنى ان يكون مناسباً للتقدير - 00:14:37
اذا عبي احسنتم جيد احسنت اذا اثر الافطار بدأ يظهر ما شاء الله نعم. اذا عيج المرء اذا عي المرفوع عجز المرء اعيتته المروءة ناشئا فمطلبها كهنا عليه شديد اذا قال وربما كان زمن جواب الشرط - 00:15:08

قبل فعله وربما كان زمن جواب الشرط قبل فعله. نحو قول الله تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله اذا متعلقة باستعذ يعني استعذ اين قراءة القرآن ولكن الاستعاذة قبل قراءة القرآن - 00:15:32
واذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا اغسلوا حين القيم وقد خرج مثل هذا بان فعل الشرط قصد به ارادة الفعل لا القيام به ليستقيم حينئذ.

يعني اذا اردتم القيام اذا اردت قراءة القرآن فاستعذ - 00:15:49

فيكون الشرط سابقا للجواب. يكون السبب على بابه سابقا للنتيجة اذا اردت قراءة القرآن فاستعذ طيب الان والسبق في بيت زهير يراد به الفوات والتخلص وبدا لي اني لست مدرك ما مضى ولا سابقا شيئا اذا كان جائيا. اي اذا كان جائيا فاني لا اتخلص منه -

00:16:05

اي لا اتخلص منه بعد مجيئه قال والمعنى اذا لاحظنا اثر السببية هو لا افوت شيئا بعد مجيئه لا افوت شيئا بعد مجيئه فلا احالة ولا

اشكال. فلا احالة ولا اشكال - 00:16:34

مرة اخرى يا كرام. تقولون لي كأن الامر اختلط علينا قليلا في رد الشيخ على هذه النقطة من كلام الامام الجواب مرة اخرى باختصار

الشيخ يقول لا اشكال لا اشكال - 00:16:50

في الفارق الزمني احيانا بين الجواب وبين الشرط لا اشكال. لماذا لان لان آآ العلاقة بينهما اضافة الى العلاقة الزمنية التي جاءت من

اداة الشرط هي علاقة سببية. والعلاقة السببية تقتضي ان يكون السبب - 00:17:04

قبل النتيجة فلا اشكال في هذا يعني هذا ملخص الجواب لا اشكال فيها طيب دخل الان اه نقطة اخرى اوردها الامام ابن هشام قال

الامام ابن هشام اذا جئني اليوم اكرمتك غدا - 00:17:21

اذا علقنا اذا هذه اذا اذا علقنا ايداء اكرمتك صار المعنى اكرمتك غدا حين جئني اليوم. قالوا هذا احالة لا يمكن طيب قال شيخنا

والمثال الذي اورده اذا جئني اليوم اكرمتك غدا هو مثال مصنوع - 00:17:39

ليس من كلام العرب لا يحتج به نحن نريد شاهدا على هذا والمطرود في نحو هذا المثال استخدامه ان بدلا من اذا يعني انت لا تقل اذا

جئني يوم اكرمتك غدا - 00:18:04

ان جئني اليوم اكرمتك غدا لان معنى اداة الشرط ها هنا مجرد من الظرفية لان معنى اداة الشرط ها هنا مجرد من الظرفية. ثم قال

طيب نحن سنفترض صحة هذا المثال فله تخريج - 00:18:18

قال ومع ذلك فقد دفع الاشكال الذي اصطنعه ابن هشام فيه بما فسرنا به معنى السببية بما فسرنا به معنى السببية واثره في زمني

الشرط والجواب وعلى ذلك يكون معنى المثالي هو اذا جئني اليوم يكون ذلك سببا لكرامي لك غدا - 00:18:33

وقد حمل هذا بعضهم ان قال ليس اكرم في الحقيقة جوابا وانما هو دليل الجواب. يعني كيف يا كرام؟ كيف هو دليل الجواب؟ اذا

جئني اليوم اكرمتك غدا طبعاً وهذا تأويل بعيد - 00:18:57

لان ارتباط اكرمتك باذا واضح يقدر الجواب بلا ظرف يعني يقولون اذا جئني اليوم اكرمتك هذا هو الجواب فكأن سائلا يسأل

متى الاكرام اكرمتك غدا اكرمتك غدا ليست جوابا لذا فحينئذ يطيح الاشكال - 00:19:11

لكنه يحتاج الى تقدير كما ترون. اذا جئني اليوم اكرمتك غدا قال اكرمتك غدا ليس جوابا للشرط. بل هو دليل الجواب المحبوب. اذا

جئني اليوم اكرمتك اكرمتك غدا قال وقد حمل هذا بعضهم ان قال ليس اكرم في الحقيقة جوابا وانما هو دليل الجواب وقد طاح

الاشكال - 00:19:34

ويحمل على هذا على هذا التقدير ما كان مثله نحو قول معن ابن اوس اذا انصرفت نفسي عن الشيء لم تكد اليه بوجه اخر الدهر تقبل

او يحمله على هذا المثال ايضا. وتخريجه اذا انصرفت نفسي عن الشيء لم تكد اليه بوجه اخر الدهر تقبل - 00:19:57

لما نعلق اذا على مذهب من يعلقها بالجواب مقبل قال لا تقبل نفسي على امر اخر الدهر لاحظوا الاشكال هنا بوجود اخر الدهر لا تقبل

نفسي على امر اخر الدهر - 00:20:20

حين انصرافها عن الشيء. وانتم ترون ان هناك فارقا زمنيا طويلا مرة اخرى نقول العلاقة بينهما علاقة سبب ونتيجة ولا شك ان

النتيجة بعد السبب وهذا يجوز التسميح في تعليق اذا بالجواب ليكون المعنى لا تقبل نفسي على شيء - 00:20:41

بعد انصرافها عنه لا تقبل نفسي لا تقبل نفسي على شيء بعد انصرافها عنه او تؤوله على ما اوله بعضهم انه ليس الجواب وانما دليل

جواب. اذا انصرفت نفسي عن الشيء لم تقبله - 00:21:04

طبيب لا تقبلوا عليه ابدا. ثم تقول لم تكذ اليه بوجه اخر الدهر تقبل قال وكذلك الحال في اذا الفجائية وانا طب الدليل الاخر الامام ابن هشام رحمه الله تعالى قال اذا الفجائية وان - [00:21:26](#)

احيانا يكونان في الجواب فاذا علقت مثلا اداة الشرط الظرفية بالجواب يكون هناك اشكال لان اذا الفجائية التي تكون في الجواب وان تمنع ما بعدها من العمل فيما قبله هذا دليل ذكره ايضا الامام - [00:21:43](#)

ابن هشام لم تكذ هي جواب الشرط. هي جواب الشرط اذا صرفت نفسها عن شيء لم تكذ طبيب وعلى قول القائلين بحذف جواب الشرط هي استئنافية طبيب اذا قال وكذلك الحال في اذا الفجائية وانا فان منع عمل ما بعدهما فيما قبلهما دعوى صناعية - [00:21:59](#)

دعوا صناعية فان منع حتى نعود الى قال فان منع عمل ما بعدهما فيما قبلهما دعوة صناعية لا اصل لها هنا. لان اشباه الجمل يتوسع فيها العرب ما لا يتوسعون في غيرها - [00:22:20](#)

ويجيزون فيها ما لا يجيزون في غيرها. نعود الى هذا المثال مرة اخرى. انت عندما تقول مثلا اذا حضرت الدرس فانك مستفيد بما نعلق اذا صافي؟ يا مستفيد بمستفيد. طبيب - [00:22:40](#)

القائلون بتعليقها بشرط يقولون لا لا يجوز بتعليقها بالجواب. من ادلة عدم جواز تعليقها بالجواب وجود ان في جواب الشرط. وان تمنع وما بعدها من العمل فيما قبلها تمنع ما بعدها وهو مستفيد من العمل فيما قبله - [00:23:02](#)

قال شيخنا النحات انفسهم ينصون. الامام ابن هشام نفسه نص في المغني على ان اشباه الجمل يتسمح فيها. يتسمح فيها. فتكون حيث لا يكون غيرها. لها حرية التنقل في العبارات - [00:23:18](#)

لها حرية التنقل بالعبارة. وضمن ذكر هذا ضمن القواعد الكلية. في المغني في اخر المغني ذكر قواعد كلية منها ان اشباه الجمل يتسمح فيها ما لا يتسمح في غيرها واذا هنا شبه جملة - [00:23:36](#)

ظرف فيتسمح فيه فيجوز ان يعمل فيه مستفيد مع وجود المانع الصناعي لان اذا ها هنا كما قلنا ظرف اه كما قلنا تكاد فعل ناقص والاحسن عدم التعليق بالفعل الناقص - [00:23:52](#)

فالاحت لاما لا نعلق اه اذا بتكد لا يعلق بالفعل الناقص ستمر بنا هذه المسألة بتفصيلها ان شاء الله تعالى طبيب قال لان اشباه الجمل يتوسع فيها العرب ما لا يتوسعون في غيرها. ويجيزون فيها ما لا يجيزون في غيرها - [00:24:11](#)

يضاف الى هذا ان النحات قد دفعوا تلك الدعوة الصناعية انت تقول لي طبيب يا اخي لكن هي دعوة نريد ان ننقض الدعوة من اصلها. لا نقول انه لا يجوز هذا لان اذا - [00:24:33](#)

كيف نحاول نقضها بطريقة اخرى قال بان العامل في الظرف الشرطي هو الجواب ما لم يمنع منه مانع. وان وجد المانع اي الصناعي كما رأينا في المثال فانك مستفيض العامل مقدر يدل عليه الجواب - [00:24:44](#)

يعني ايش يصير التقدير يا جماعة اذا حضرت الدرس فانك مستفيد. فماذا يقدر العامل اذا حضرت الدرس استفتدت فانك مستفيد هذا لاجل مراعاة هذا المانع الصناعي طبيب وهذا كله من باب التنزل. نحن سنتنزل ونقول ان هذا المانع مقبول حتى اذا - [00:25:03](#)

كانت او اذا كان المعمول ظرفا. حتى اذا كان المعمول ظرفا طبيب قال فان بعض النحات جعل العامل مقدرا بل ان تقديمنا يمتنع تقديمه جائز. ان وجد سبب جوهري. والسبب ها هنا هو صدارة اداة شرط. جميل. دليل اخر - [00:25:31](#)

ده سلاسة ادلة دليل اخر قال تقديم ما يمتنع تقديمه جائز ان وجد سبب جوهري والسبب ها هنا هو صدارة اداة الشر. واذا هنا شرطية ونهى الصدارة في جمليتها في جملتها. ولذلك لا مانع من - [00:25:50](#)

ان يعمل فيها ما بعدها زد على هذا كله ان المعنى يدفع ما ذهب اليه المحققون وابن هشام فقول قيس ابن الخطيب متى يأتي هذا الموت لا تلتفى حاجة لنفسى الا قد قضيت قضاءه - [00:26:08](#)

ينحل معناه على ما رجحنا الى ما يلي. لاحظ الى ان هو يقول ما رجحنا لان المسألة ظنين المسألة ظنية قال ينحل المعنى معناه على ما رجحنا الى ما يلي. لا تلتفى حاجة لنفسى حين يأتي الموت - [00:26:25](#)

الا مقضية فالجملة بعد اداة الشرط في محل جر بالاضافة. والاداة متعلقة بالجواب متى يأتي هذا الموت ولا تلف حاجة؟ لا تلف حاجة لنفسه لا تلفى حاجة لنفسه حين مجيء الموت - [00:26:44](#)

وانتم ترون ان هذا هو المعنى الظاهر المقبول اليسير لا تلفى حاجة لنفسه حين مجيء الموت الا ركضية ولو فسرناه على مذهبهم لكان معناه لا تلفى حاجة لنفسه ان اتى الموت يوما الا مقضية - [00:27:01](#)

كما قلت لكم على مذهب قائلين بتعلق متى بفعل الشرط؟ ماذا يقولون يقدر ان ويأتون بيوما ان يأتي هذا الموت يوما لا تلفى حاجته او ان اتى الموت يوما لم تلف حاجة لنفسه الا مقضية - [00:27:22](#)

وكلمة يوما التي فسر بها الظرف متى؟ يجوز اسقاطها من العبارتين دون ان ينقص شيء من المعنى مع ان الظرفية اساس في عبارة الشعائر. يا سلام قال استاذنا فانتم ايها القائلون بتعليق اداة الشرط الظرفية بفعل الشرط - [00:27:40](#)

تجعلون تقديرها يوما واذا حللناها بهذا المعنى ان يأتي هذا الموت يوما لا تنفى حاجة لنفسه صار معنى الظرف غير جوهري ويمكن اسقاطه. يعني ان يأتي هذا الموت لا تلفى حاجته - [00:28:01](#)

ان يأتي هذا الموت لا تلفى حاجته الظرفية مقصودة في عبارة الشاعر والا ما اتى بها والا كان قد اتى باداة شرط غير ظرفية اذا يقول هناك اشكال جوهري في تعليق اداة الشرط الظرفية بفعل الشرط. وهو ان معنى الظرف حينئذ - [00:28:18](#)

يكون عرضيا غير جوهريين والحقيقة انه اساس قال مع ان الظرفية اساس في عبارة الشعر. نعود الى العبارة. قال ولو فسرناه على مذهبهم لكان معناه لا تنفى حاجة لنفسه. ان اتى الموت يوما - [00:28:38](#)

الا مقضية او ان اتى الموت يوما لم تلف حاجة لنفسه الا مقضيها وكلمة يوما التي فسر بها الظرف متى؟ يجوز اسقاطها من العبارتين دون ان ينقص شيء من المعنى. مع ان الظرفية اساس في عبارته - [00:28:54](#)

وبما ان الظرفية اساس في عبارة الشاعر سيكون تقدير مذهب المحققين او تقدير المحققين غير سبيل ولا حظوا هنا لا تلفى حاجة لنفسه حين مجيء الموت ويأتيه الموت وحينئذ يكون مطمئنا الى انه قد قضى - [00:29:10](#)

كل حوائجه نعم ففرقهم في التقدير لذلك كما ترون ها هنا الفرق معنوي ليس خلافا لفظيا بينهم قال واذا رجعت الى المعنى الذي ادى اليه ما رجحنا رأيت ان الشرط والظرفية معنيان متلازمان فيه. ولا يمكن ان يضحى بواحد منهما. فقولك - [00:29:28](#)

فاذا اكرمتني اكرمت نفسك معناه تكرم نفسك حين تكرمني. فالظرف قيد للجواب وليس قيذا لفعل الشر ويؤيد ما ذهبنا اليه ان الظرف اذا فقد معنى الشرط وتمحض للظرفية اه وتمحض للصرفية تعلق بما قبلها اظن - [00:29:52](#)

تعلق بما قبلها ليس هو تعلق احكي احلف وتعلق بما قبله نحو قولي كانت الجملة بعده. نعم عفوا وتعلق اعيد ويؤيد ما ذهبنا اليه ان ننظر فاذا فقد اذا فقد معنى الشرط وتمحض للظرفية وتعلق بما قبله - [00:30:11](#)

نحو قول ابي الاسود واجمل اذا ما كنت لابد مانعا. فقد يمنع الشيء الفتى وهو مجمل كانت الجملة بعده ايضا في محل جر بالاضافة اذا ترون يا كرام مع حشد هذه الادلة التي ذكرها الشيخ - [00:30:34](#)

ان مذهب المحققين متهافت. لاحظوا قالوا المحققون اذا كانت اذا شرطية اذا واخواتها يقولون هي ليست مضافة الى الشر. طيب لماذا لا تجيزون ذلك؟ كل موانعهم صناعية ليست معنوية قال - [00:30:50](#)

من اجل الادلة على ذلك اذا تمحضت اذا للظرفية واجمل اذا ما كنت مانعا كلهم يقولون انا كنت مانعا في محل جر مضاف اليه وان اذا متعلقة بماذا يا كرام - [00:31:08](#)

متعلقة بماذا ما كنت فقد يمنع الشيء الفتى؟ اذا هنا ليس هنا اذا ليست شرطية. تجردت يعني شرط الى الظرف. عفوا اجمل اجمل. اجمل. بالفعل اجمل. اجمل اذا ما اجمل حين - [00:31:25](#)

كلهم يقولون هذا. يعني لا ترى مخالفا لا ترونا لا مذهب محققين ولا غير محققين كلهم يقولون ان اذا هذه تعلق باجمل او اه تعلق باجمل والجملة بعدها مضاف اليه. طيب - [00:31:46](#)

وهو عين ما يقال اذا ما كنت مانعا فاجمل ما الفارق بينهما ما الفارق بينهما الا دعاوى صناعية يمكن الجواب عنها. لذلك قال كانت

الجملة بعده ايضا في محل تمر بالاضافة - 00:32:00

ولو تمسكنا بمذهب المحققين لما تعلقت اذا بما قبلها. ولا ما ولا ما اضيفت الجملة بعدها هذا دليل دامغ ايضا ويؤيده ايضا ان اسم الشرط الظرفية اذا ابدل منه ظرف كان البديل قيذا للجواب لا للشرط - 00:32:18

ويؤيدوا ايضا ان اسم الشرط في الظرفية اذا ابدل منه ظرف كان البدن قيذا للجواب لا للشرط. نحو قوله تعالى اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها. الى اخره يومئذ تحدث اخبارها - 00:32:37

لاحظوا المعنى يا كرام اذا زلزلت الارض زلزالها تحدث اخبارها بما نعلق اذا بما نعلق اذا يعني تحدث اخبارها حين حين زلزالها حين زلزلة الارض تحدث اخباره اذا متعلق بالتحدث. طيب - 00:32:54

ويومه ماذا تعذبون يوما مفعول فيه اذا بزمان وبديل من اذا لانه بمعنى يومئذ لاحظوا ان هذه يومئذ ان اسم مبني على السكون في محل جر مضاف اليه. في محل جر مضاف اليه. ثم - 00:33:21

لون هذا التنوين تنوين ماذا؟ يومئذ وهو عوض من جمل محذوفة اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها وقال الانسان ما لها يومئذ يعني يومئذ زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها وقال الانسان ما لها تحدثه - 00:33:44

طيب لاحظوا الان دقة هذا الدليل. قال يوم يوما هو قيد لاي شيء يا كرام تحدث. تحدث. حتما ويوم ما اعرابه بدلا من لانه بمعنى اذا زلزلت الارض زلزال. بدا. يعني هو بدنه اذا تقول يومك - 00:34:08

يوم آ بدل من اذا منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة طيب وهو قيد لاي شيء للجواب يعني في المعنى هو قيد للجواب لتحدث. فكما ان البديل قيد للجواب فالمبديل منه قيد للجواب بلا شك - 00:34:27

قال والدليل على هذا قول الله عز وجل فاذا برق البصر وخسف القمر وجمع الشمس والقمر يقول الانسان يومئذ اين المفر؟ وهذا دليل والايضاح اذا برق البصر وخسف القمر وجمع الشمس والقمر يقول - 00:34:45

بما نعلق اذا يقول يقول صحيح اذا نعلقها بي قولوا طيب ويوم معرب يوما ايضا بدل لانها اضيفت الى اذ الملونة تنوينا عوض وتنوين العوض هذا هو عوض من الجمل الثلاث السابقة - 00:35:01

يعني يقول الانسان يوم ان برق البصر وخسف القمر وجمع الشمس والقمر اين المفر طيب سؤال يوم قيد لاي شيء يقول حتما بما ان البديل قيد ليقول فالمبديل منه وهو اذا قيد ليقول حتما - 00:35:23

قال شيخنا والمعروف ان العامل في المبدل هو نفس العامل في المبدل منه وان المبدل هو المقصود بالحكم نكتفي بهذا اليوم لنا ولكم التوفيق. نلتقي غدا ان شاء الله تعالى - 00:35:43

في الموعد نفسه ونسأل الله ان لا يعرض عارضا يمنعا من المتابعة والحمد لله رب العالمين. الان يومئذ نقول بدل او ظرف وهو في محل نصب بدل ولا يعلق لا لا هو بدر بدل - 00:35:59

لا نقول ظرف ولا يعلق دقيقة اذا وقع لا لا لن يعودا فرشا وانما تقول هو بدل من اذا ذاك اذا كان يعني اذا كان مبنيا انك تقول اسمه اسم زمان مبني - 00:36:13

في محل نص من بدل او كذا لكنه هنا معرب قل يوم بدل من اذا - 00:36:29